عنوان المداخلة:

حوكمة تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الوثائقية

Information technology governance in documentary institutions

ندوة علمية تكوينية موسومة:" منهج الجودة ومكانة المكتبة الأكاديمية ضمن جهاز الحوكمة الجامعية واقتصاد المعرفة " يوم 13 فيفري 2024

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية . قسنطينة

الطالب: ميهوبي رمزي mihoubi.ramzi@univ-emir.dz

الأستاذ: حافظي زهير Zohier.hafdi@univ-emir.dz

الملخص:

إن حوكمة تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الوثائقية تمثل الإطار الذي يهدف إلى تحقيق تكامل فعال بين الأهداف التنظيمية والتكنولوجية.و تتضمن هذه الحوكمة تحديد الصلاحيات و توزيع المسؤوليات، وإدارة المخاطر المتعلقة بالتكنولوجيا ، كما تركز على ضمان الامتثال للقوانين واللوائح، وتشجيع التواصل الفعال بين القيادات الإدارية والمسؤولين عن التكنولوجيا داخل المكتبات. كما تسعى حوكمة تكنولوجيا المعلومات

أيضا إلى تقييم أداء الأنظمة والعمليات بشكل دوري لضمان استمرارية تحسين الأداء التكنولوجي وتحقيق أهداف المكتبة بكفاءة وشفافية بالتالي، تعتبر حوكمة تكنولوجيا المعلومات جزءا حيويا في تحقيق التوازن بين الابتكار التكنولوجي وأهداف المكتبة . تسهم في تعزيز الكفاءة وتقديم إطار قائم على الشفافية والمسؤولية في استخدام التكنولوجيا. تلعب حوكمة تكنولوجيا المعلومات دورا حيويا في دعم نجاح المؤسسة وتعزيز تحولها الرقمي .

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات ، الحوكمة ،المكتبات، المؤسسات الوثائقية .

Abstract

Governance of Information Technology in Document-Centric Institutions

Information Technology Governance in document-centric enterprises represents the framework aimed at achieving effective integration between organizational and technological objectives. This governance includes defining authorities, distributing responsibilities, and managing technology-related risks. It also focuses on ensuring compliance with laws and regulations, encouraging effective communication between management and technology stakeholders within libraries. Information Technology Governance also seeks to periodically assess the performance of systems and operations to ensure continuous improvement in technological performance and the efficient achievement of library goals with efficiency and transparency. Therefore, Information Technology Governance is a vital component in striking a balance between technological innovation and library objectives. It contributes to enhancing efficiency and provides a framework based on transparency and accountability in technology usage. Information Technology Governance plays a crucial role in supporting the success of the library and promoting its digital transformation

key words :

- Information Technology - Governance - Libraries - Document-Centric Institutions

مقدمة:

في عصر التكنولوجيا الحديثة التي شملت مجال المكتبات ، أصبحت تكنولوجيا المعلومات لا غنى عنها لتحسين أداء الخدمات المكتبية وتسهيل الوصول إلى المعلومات. ومع هذا التقدم المتسارع، يتطلب إدارة وتنظيم هذه التكنولوجيا بشكل فعّال وآمن، مما يعزز أهداف المكتبة ويحقق تواصلا فعالا بين مقدمي الخدمات والمستفيدين. حيث أن تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ليست مجرد وسيلة لتحديث الأساليب التقليدية، بل تمثل نقلة نوعية في كيفية تخزين واسترجاع المعلومات وتقديم الخدمات. وفي هذا السياق، يتطلب الأمر إقامة هياكل إدارية قوية تضمن سلامة وأمان المعلومات، وهو ما يعرف بـ"حوكمة تكنولوجيا المعلومات." و تتنوع تحديات حوكمة تكنولوجيا المعلومات في المكتبات بين ضمان أمان البيانات، وتطبيق السياسات واللوائح، وتحسين استخدام التكنولوجيا لتلبية احتياجات المستفيدين. إن تحقيق توازن بين الابتكار التكنولوجي وضمان الأمان والامتثال يعد أمرا حيويا لضمان استدامة المكتبة وتحقيق أهدافها بشكل فعّال. تتناول هذه المداخلة جوانب حوكمة تكنولوجيا المعلومات في سياق المكتبات، مستعرضة السياسات والتدابير التي يجب اتخاذها لضمان أمان المعلومات، وكيفية تحسين أداء الخدمات المكتبية باستخدام التكنولوجيا الحديثة. و من هذا المنطلق يمكن طرح التساؤل التالي : ما المقصود بحوكمة تكنولوجيا المعلومات في مجال المكتبات ؟

و إنطلاقا مما ذكرناه سنحاول من خلال هذا البحث الإجابة على التساؤلات التالية:

- ✓ كيف يمكن تطوير سياسات وإجراءات فعالة لحوكمة تكنولوجيا المعلومات في المكتبات؟
- ✓ كيف يمكن تعزيز توعية وتدريب الموظفين لضمان استخدام تكنولوجيا المعلومات؟

- ✓ كيف يمكن تحسين أداء التكنولوجيا بشكل مستمر ومساهمتها في تحقيق أهداف المكتبة؟

و تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال تناول موضوع جد مهم بالنسبة للمكتبات حول حوكمة تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات و مدى تحسين جودة خدماتها. و تتمثل أهمية البحث فيمايلي:

- ✓ فهم حوكمة تكنولوجيا المعلومات و تطوير استراتيجيات تساهم في تحويل المكتبة التقليدية إلى مكتبة رقمية متقدمة.
- ✓ تساهم دراسة حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المكتبات وتجاوز التحديات التي تطرأ مع تطبيق التكنولوجيا.
- ✓ تسعى حوكمة تكنولوجيا المعلومات إلى تحقيق استدامة المكتبة من خلال تحسين عملياتها وتكاملها مع التطورات التكنولوجية.
- ✓ تحديد كيف يمكن للمكتبات استخدام أحدث التقنيات بشكل فعّال، مثل تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

1.1. مفهوم حوكمة تكنولوجيا المعلومات:

تؤكد أدبيات موضوع "حوكمة تكنولوجيا المعلومات" على أن المصطلح ظهر لأول مرة في أوائل التسعينيات من القرن الماضي، للدلالة على الآليات التي تضمن تحقيق القدرات اللازمة لتكنولوجيا المعلومات، لكن لم يتم معالجته مباشرة إلا في وقت لاحق من هذا العقد، حيث بدأت تظهر بعض الدراسات التي تشير إلى مصطلح حوكمة تكنولوجيا المعلومات التي نذكر منها على سبيل المثال دراسة (**Brown** و **Zmud and Sambamurthy**)،إضافة إلى تأسيس معهد حوكمة تكنولوجيا المعلومات **(ITGI)**سنة **1998** وهو منظمة صناعية تهدف إلى بناء وتعزيز فكرة وممارسات حوكمة تكنولوجيا المعلومات حول العالم. وتعزز الإهتمام بها أكثر مع التوجه العالمي نحو حوكمة المؤسسات نتيجة الأزمات والفضائح المالية التي ضربت شركات ومؤسسات عالمية كشركتي **ENRON** و **WorldCom** الأمريكيتين سنة **2002** . وكغيره من المصطلحات العلمية في العلوم الإنسانية الإجتماعية، فإن مصطلح حوكمة تكنولوجيا المعلومات استخدم حديثا، على الرغم من أن المفهوم قد استعمله بعض الباحثين في تطبيق أليات ضبط وتقييم تكنولوجيا المعلومات في المنظمات، منذ فترة طويلة، و بمفاهيم مختلفة، كآليات إدارة منظومة الكمبيوتر ومسؤولية اتخاذ القرارات

المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والتحكم فيها. قررت البحوث الأكاديمية والمهنية العديد من التعريفات المختلفة حول مصطلح حوكمة تكنولوجيا المعلوماتGovernance IT ، نستعرض في هذا الجانب جملة من منها: تعريف معهد حوكمة تكنولوجيا المعلومات (ITGI)الذي يرى أنها مسؤولية مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية، كما أنها جزء لا يتجزأ من حوكمة المؤسسة، وتتكون من الهياكل والعمليات القيادية والتنظيمية التي تضمن أن تكنولوجيا المعلومات بالمنظمة تدعم وتوسع أهدافها و استراتيجيتها وفي السياق نفسه يرى الباحث **Grembergen Van** أيضا أنها القدرة التنظيمية التي يمارسها مجلس الإدارة و الإدارة التنفيذية وإدارة تكنولوجيا المعلومات بهدف التحكم في صياغة وتنفيذ استراتيجية تكنولوجيا المعلومات، وهو ما يمكن من دمج نشاطات المنظمة مع تكنولوجيا المعلومات. **تعريف معيارIEC/ISO 38500 :** المتعلق بحوكمة المنظمات لتكنولوجيا المعلومات الذي يعرفها على أنها النظام الذي يتم من خلاله توجيه الإستخدام الحالي والمستقبلي لتكنولوجيا المعلومات والتحكم فيه. حيث يشمل تقييم وتوجيه خطط استخدام تكنولوجيا المعلومات لدعم المنظمة ومراقبة هذا الإستخدام لتحقيق الهدف منه، كما يشمل سياسات واستراتيجيات استخدام تكنولوجيا المعلومات داخل المنظمة.[1]

2.1. مجالات حوكمة تكنولوجيا المعلومات في المنظمات:

وضح معهد حوكمة تكنولوجيا المعلومات ITGI خمس (05) مجالات تركيز تقود تنفيذ حوكمة تكنولوجيا المعلومات في المنظمة، وهي:

1.التوافق الإستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات مع أعمال المنظمةStrategic IT .Alignement

2.إضافة القيمة.(Value IT)

3.إدارة الموارد.(Resource IT)

4.إدارة المخاطر .(Risk IT)

[1] عبد الرزاق بركات، يمينة بن حاوية . **حوكمة تكنولوجيا المعلومات وآليات تنفيذها وتقييمها في المكتبات**: مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة1 المجلد (22)، العدد (02) ديسمر 2021م، ص 663 .

5. قياس الأداء . (IT Performance Measurement)[1]

3.1.أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات:

يرى الباحث **Koornhof** أن التنفيذ الناجح لحوكمة تكنولوجيا المعلومات يوفر العديد من الفوائد لأعمال المؤسسة ولتكنولوجيا المعلومات في حد ذاتها، من أهمها:

-تساعد الحوكمة الفعالة لتكنولوجيا المعلومات على ضمان دعم تكنولوجيا المعلومات لأهداف المؤسسة.

-زيادة الإستثمار في تكنولوجيا المعلومات، وإدارة المخاطر ذات الصلة بها بشكل فعال ومناسب.

-تعزيز عوامل النجاح من خلال نشر معلومات آمنة وموثوقة.

-الحوكمة الفعالة لتكنولوجيا المعلومات، يمكن أن تحقق أرباحا أعلى بنسبة 20%

- بناء ميزة تنافسية مستمرة للمؤسسة.[2]

4.1.أبعاد تنفيذ حوكمة تكنولوجيا المعلومات في المكتبات:

ترتكز امكانية تنفيذ حوكمة تكنولوجيا المعلومات في أي منظمة على الإستعانة بمزيج من ثلاثة أبعاد رئيسة هي الهياكل(**Structures**) والعمليات (**Processes**) والآليات العلائقية. **(Relational Mechanisms)** وهنا لابد من تبيان أن تصميم وتنفيذ هذه الأبعاد قد يتأثر، وفقا لطبيعة نشاط المؤسسات وخصائصها، كما قد يتأثر في ببيئتها الداخلية والخارجية أيضا.

1.البعد الهيكلي (التنظيمي): تحتاج المكتبات بأنواعها إلى إنشاء مخطط واضح يصف المنحى الذي سوف تنظم به تكنولوجيا المعلومات والناحية الهيكلية التنظيمية. حيث يجب قبل كل شيء، تصميم الهياكل وفق التعريف الواضح بالأدوار والمسؤوليات. بمعنى آخر، فإن تحديد هيكل حوكمة تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسة، يكون بشكل تفصيلي، يوضح ويشمل النقاط التالية:

---

[1] Zahi, Jamal,&Belhaj, Aadil. **La gouvernance des Technologies del'Information** : un dispositif de contrôledu système d'information éducatif. RevueRepères et Perspectives Economique. (2018). 93-108.

[2] Koornhof, Herman**. A framework for IT governance in small businesses.Magister thesis for in Business Information Systems.** Nelson Mandela Metropolitan University, South Africa .52. 2009.

-توضيح الأدوار والمسؤوليات (ويشمل رئيس قسم المعلومات **CIO** وأفراد طاقمه).

-تحديد الهيكل التنظيمي المناسب لتكنولوجيا المعلومات.

-تعيين لجنة تطبيق وتوجيه استراتيجية تكنولوجيا المعلومات.

2.البعد العملياتي(التشغيلي): يشير هذا البعد إلى تحديد مختلف الإجراءات المتعلقة بأصول تكنولوجيا المعلومات داخل المكتبة انطلاقا من التفكير في اقتنائها وتبنيها، وصوال إلى عمليات تقييمها وتوجيهها. بعبارة أخرى، تحديد العمليات التي ترتبط بالتخطيط واتخاذ القرارات الإستراتيجية حول تكنولوجيا المعلومات وقياس أدائها استنادا إلى أطر وممارسات حوكمة تكنولوجيا المعلومات المعروفة كا **COBIT أو ITIL أو IEC/ISO 38500** أو بطاقة الأداء المتوازن (BS) على سبيل المثال هذه الأخيرة هي معايير وأدوات تسمح بالتعرف على منهجيات إدارة مشاريع تكنولوجيا المعلومات وتدريب القادة والموظفين عليها. كما تسمح بإدارة مخاطر تكنولوجيا المعلومات وقياس أدائها، وكل ما من شأنه تحقيق التوافق بين تكنولوجيا المعلومات وأنشطة وأهداف المكتبة.

3.البعد العلائقي (الإتصالي): لا يقل هذا البعد أهمية عن البعدين السابقين، فمن الممكن أن تضبط المنظمة جميع هياكل وعمليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات، ولكنها لن تضمن عملها بالشكل المطلوب نتيجة عدم التناسق و التفاهم بين مختلف الوحدات المكونة للمنظمة ووحدة تكنولوجيا المعلومات، وهو ما يركز عليه البعد العلائقي الذي يهتم بتكوين علاقات مشاركة وتعاون جيد بين كل الأقسام والأفراد بإختلاف مستوياتهم و وظائفهم، كما يشمل مسائل التدريب والتعلم المشترك والمستمر وتناوب المسؤوليات والتواصل المستمر حول قضايا حوكمة تكنولوجيا المعلومات.[1]

5.1.أدوات تنفيذ وتقييم حوكمة تكنولوجيا المعلومات في المكتبات:

من أجل الوصول إلى أفضل أداء من تنفيذ حوكمة تكنولوجيا المعلومات في كل وحدات المنظمة، لابد من اختيار أطر العمل والأدوات المناسبة التي تمكن من تنفيذها وتقييمها وضبطها في اتجاه تحقيق الأهداف

[1] Van Grembergen, Wim.Introduction to the Minitrack: **IT Governance and its Mechanisms**. Proceedings of the 40th Annual Hawaii International Conference on System Sciences. 20. 2007.

المطلوبة. تعرض الأدبيات حول الموضوع العديد من الأدوات والمعايير، نذكر أهمها وفقا لدرجة انتشارها وتنفيذها من طرف المنظمات منها:

- **1إطارعمل كوبتCOBIT:** يعد إطار عمل كوبت (**COBIT**) من أشهر الآليات انتشارا واستخداما، والكلمة اختصار لـ **"Control Objectives for Information and related Technology "** أهداف التحكم في المعلومات والتكنولوجيا ذات الصلة . وهو عبارة عن إطار عمل مفتوح، وأداة تستخدم للرقابة، والسيطرة على تكنولوجيا المعلومات، وقد طور هذا المقياس بواسطة منظمة التدقيق والتحكم في نظم المعلومات ويحدد إطار العمل هذا 34 هدفا ذا مستوى عال للرقابة على عمليات تكنولوجيا المعلومات، كما يوفر هذا المقياس معيارا عاملا قابلا للتطبيق، ومقبولا من أجل أمان جيد لتكنولوجيا المعلومات، وممارسات للرقابة من أجل تدعيم احتياجات الإدارة في تحديد ومتابعة المستوى المناسب لتأمين تكنولوجيا المعلومات.

- **نشأة إطاركوبتCOBIT :** صدر إطار العمل كوبت أول مرة عام .1996 وكان في البداية مجموعة من أهداف التحكم في تكنولوجيا المعلومات لمساعدة مجتمع التدقيق المالي على تطور ونمو بيئات تكنولوجيا المعلومات بأسلوب أفضل. في عام 1998 أصدرت ISACA النسخةَ الثانية من كوبت، وسع فيها إطار العمل لتطبيقه خارج مجتمع التدقيق. وفي وقت لاحق طورت ISACA النسخةَ الثالثة منه، حيث جرى فيها جلب تقنيات إدارة تكنولوجيا المعلومات وإدارة المعلومات الموجودة في إطار العمل اليوم . وفي عام 2005 صدر كوبت ،4 وتلاه كوبت 4.1 في عام .2007 وقد تضمنت تحديثات هذين الإصدارين مزيدا من المعلومات المتعلقة بالإدارة المحيطة بتكنولوجيا المعلومات والإتصالات. وفي عام 2012 صدر كوبت ،5 وجرى تعزيزه في عام 2013 بمزيد من المعلومات للشركات فيما يتعلق بإدارة المخاطر وحوكمة المعلومات. وفي عام 2018 أصدرت ISACA نسخةً من كوبت، من دون رقم إصدار، وسُمِّي كوبت .2019 وقد صُمِّمت هذه النسخة المحدثة من كوبت لتتطور باستمرار مع "تحديثات أكثر تواترًا وانسيابية". ووفقًا لمنظمة ISACA أصدر كوبت 2019 لبناء استراتيجيات حوكمة أكثر مرونة وتعاونية ومعالجة التكنولوجيات الجديدة والمتغيرة. [1]

- **مبادئ إطارعمل كوبتCOBIT :**

[1] حنون، أندريه. **إطار إدارة تقانة المعلومات .COBIT** مجلة المعلوماتية، ع .159 تاريخ الإطلاع : 30- 01- 2024 . متاح على الرابط: https://scs.org.sy/?q=scs/infomag/showarticlenode&id=960

بُنيّ كوبت على خمسة مبادئ رئيسة لحوكمة تكنولوجيا المعلومات في المنظمات، هي:

المبدأ الأول: تلبية احتياجات أصحاب المصلحة.

المبدأ الثاني: تغطية المنظمة من بدايتها إلى نهايتها.

المبدأ الثالث: تطبيق إقار عمل واحد متكامل.

المبدأ الرابع: تمكين أسلوب شامل.

المبدأ الخامس: فصل الحوكمة عن الإدارة.

المزايا التي يقدمها كوبتCOBIT : يوفر إطار عمل كوبت المزايا الآتية:

-السيطرة المحكمة على المعلومات المنظمة والتكنولوجيا المرتبطة بها.

-مراقبة ومتابعة ما تم إنجازه من أهداف.

-مراقبة ومتابعة ما تحققه تكنولوجيا المعلومات من إنجازات.

-إدارة أداء تكنولوجيا المعلومات بشكل أفضل.

-إدارة موارد تكنولوجيا المعلومات بشكل أفضل.

-إدارة المخاطر التي تحيط بتكنولوجيا المعلومات بشكل أفضل.

-تحقيق قيمة مضافة لأعمال المنظمة[1].

-2 إطارعمل ITIL : هو اختصار لـ **The Library Infrastructure Technology Information**، تم إنشاؤه وتطويره سنة 1989 من قبل مكتبة التجارة الحكومية البريطانية .(OGC) وهو عبارة عن إطار مفصل لأفضل ممارسات تكنولوجيا المعلومات مع قوائم مراجعة شاملة ومهام واجراءات ومسؤوليات مصممة لتناسب أي وظيفة في مجال تكنولوجيا المعلومات. يحدد ITIL سلسلة من حوكمة تكنولوجيا املعلومات وآليات تنفيذها

[1] العتيبي، محمود. **تقييم مستوى حاكمية تكنولوجيا المعلومات في جامعة الطائف باستخدام مقياس كوبت.** مجلة دراسات العلوم الإدارية، مج41. ص 2014.

وتقييمها يف املكتبات أفضل الممارسات الضرورية لحوكمة تكنولوجيا المعلومات إضافة إلى إمكانية تعديل المهام والإجراءات بما يلائم المنظمة واحتياجاتها. أصبح ITIL اليوم مجموعة مستقلة ومحدثة بانتظام لأفضل ممارسات تكنولوجيا المعلومات التي تم الإعتراف بها على نطاق واسع لأول مرة من قبل عمليات تكنولوجيا المعلومات في المملكة المتحدة، يليها الإتحاد الأوروبي ، وهي الآن بشكل متزايد شائع في الولايات المتحدة.[1]

- **المراحل الأساسية لإطار ITIL :** يضم ITIL خمس مراحل أساسية با 26 عملية، تمثل كل منها مرحلة ضمن دورة حياة أي خدمة معلوماتية:

1- **مرحلة استراتيجية الخدمة :(Strategy Service)** تركز هذه المرحلة على دورة حياة خدمة ITIL وتصف كيفية تصميم وتطوير وتنفيذ إدارة خدمات تكنولوجيا المعلومات.

2 - **مرحلة تصميم الخدمة :(Design Service)** تصف هذه المرحلة كيفية تصميم الخدمات والعمليات.

3- **مرحلة نقل الخدمة :(Transition Service)** تشرح هذه المرحلة كيفية إدارة انتقال خدمة جديدة أو متغيرة مع التركيز على ضمان توازن جميع عمليات إدارة الخدمة.

4- **مرحلة تشغيل الخدمة :(Operation Service)** ترشدك هذه المرحلة إلى قرق ضمان تقديم الخدمات وتشغيلها بسلاسة وموثوقية.

5- **مرحلة التحسين المستمر للخدمة** :(Improvement Service Continual) تغطي هذه المرحلة كيفية إعادة مواءمة خدمات تكنولوجيا المعلومات مع تغير احتياجات العمل. وتضم سبع خطوات تغطي ما يمكن وينبغي قياسه وجمع ومعالجة وتحليل البيانات وتقديم المعلومات واستخدامها.

المزايا التي يقدمها إطارعملITIL : يوفر ITIL إطارا لحوكمة تكنولوجيا المعلومات، ويركز على القياس والتحسين المستمر لجودة خدمات تكنولوجيا المعلومات المقدمة من منظور الأعمال والعملاء. كان هذا التركيز عاملاً رئيسا في نجاح ITIL في جميع أنحاء العالم وساهم في استخدامه. ومن الفوائد الرئيسة التي حصلت عليها المنظمات التي استخدمت تقنيات وعمليات ITIL في جميع أنحاء مؤسساتها:

[1] Moeller, Robert R. **Executive's Guide to IT Governance: ImprovingSystems Processes with Service Management, COBIT, and ITIL. Hoboken**: John Wiley& Sons . 87. 2013

- ✓ زيادة رضا المستخدمين والعملاء عن خدمات تكنولوجيا المعلومات المقدمة.
- ✓ تحسين إتاحة الخدمة، مما يؤدي مباشرة إلى زيادة محتملة في أرباح الأعمال وإيراداتها.
- ✓ التوفيرات المالية الناتجة عن تقليل إعادة العمل والوقت الضائع وتحسين إدارة الموارد واستخدامها.
- ✓ تحسين الوقت اللازم لتسويق جوانب تكنولوجيا المعلومات للمنتجات والخدمات الجديدة.
- ✓ تحسين عملية اتخاذ القرار وتحسين المخاطر لجميع العمليات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات.

3 - إطارعمل ISO38500 : أتى هذا المعيار في طبعته الثانية سنة 2015 في كتيب من 12 صفحة تحت عنوان "حوكمة تكنولوجيا المعلومات للمؤسسات"، وهو من تأليف المنظمة الدولية للتقييس (ISO) واللجنة الكهرو تقنية الدولية (IEC) ويوفر المعيار إطارا من المبادئ التوجيهية للمديرين لإستخدامه عند تقييم وتوجيه ومراقبة استخدام تكنولوجيا المعلومات داخل مؤسساتهم. يركز ISO 38500 على حوكمة الإستخدام الحالي والمستقبلي لتكنولوجيا المعلومات بما في ذلك عمليات الإدارة والقرارات ذات العلاقة، كما أنه قابل للتنفيذ في جميع المؤسسات، بما في ذلك الشركات العامة والخاصة، والهيئات الحكومية، والمنظمات غير الهادفة للربح من جميع الأحجام، بغض النظر عن مدى استخدامها لتكنولوجيا المعلومات. يُركز معيار ISO 38500 على ستة مبادئ أساسية لحوكمة تكنولوجيا المعلومات داخل المنظمة، هي:

-**المبدأ 01:** تحديد مسؤوليات مفهومة وواضحة فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات.

-**المبدأ 02:** ضرورة التخطيط لتكنولوجيا المعلومات لتقديم دعم أفضل للمنظمة.

-**المبدأ 03:** التمكن من تكنولوجيا المعلومات بطريقة صحيحة.

-**المبدأ 04:** التأكد من أن أداء تكنولوجيا المعلومات يعمل بكفاءة كلما لزم الأمر ذلك.

-**المبدأ 05 :** التأكد من توافق تكنولوجيا المعلومات مع القواعد والتشريعات الرسمية.

-**المبدأ 06 :** التأكد من أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يحترم العوامل البشرية.

يهدف معيارISO38500 إلى تعزيز الاستخدام الفعال والكفء والمقبول لتكنولوجيا المعلومات في جميع المؤسسات من خلال :

-طمأنة أصحاب المصلحة المديرين والموظفين والزبائن أنه في حالة اتّباع المبادئ والممارسات التي يقترحها المعيار، يمكنهم الوثوق في حوكمة تكنولوجيا المعلومات في المنظمة.

-إعلام وتوجيه المديرين ومرافقتهم لحوكمة تكنولوجيا المعلومات في مؤسساتهم.

-إنشاء نموذج مفاهيمي لإستيعاب مفردات حوكمة تكنولوجيا المعلومات.

- توفير قاعدة للتقييم الموضوعي لحوكمة تكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسة.[1]

خاتمة:

في الأخير يمكن القول أن حوكمة تكنولوجيا المعلومات في مجال المكتبات لها أهمية كبيرة في تحسين أداء وفاعلية الخدمات المكتبية. كما قدمنا من خلال هذا البحث نظرة شاملة على كيفية تحقيق توازن بين تكامل التكنولوجيا وأمان المعلومات، وكيفية تحقيق ذلك بما يلبي تطلعات المستفيدين ويضمن الامتثال للقوانين، و. تعتبر حوكمة تكنولوجيا المعلومات في المكتبات تحديًا دائمًا يتطلب الاستمرار في التحسين والتكيف مع التطورات التكنولوجية.كما إن تحقيق التوازن بين الابتكار والأمان يسهم في تحسين تجربة المستفيد وضمان استدامة المكتبات في عصر الرقمنة ،و يتعين على المكتبات الاستمرار في تطوير استراتيجيات حوكمة تكنولوجيا المعلومات، وتوظيف أفضل الممارسات لحماية البيانات وتحسين الخدمات. من خلال فهم أهمية الحوكمة في هذا السياق يسهم في تحقيق أهداف المكتبة وتلبية تطلعات المستفيدين بشكل فعّال.

قائمة المراجع:

- ✓ عبد الرزاق بركات، يمينة بن حاوية . حوكمة تكنولوجيا المعلومات وآليات تنفيذها وتقييمها في المكتبات: مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة1 المجلد (22)، العدد (02) ديسمر 2021.
- ✓ العتيبي، محمود. تقييم مستوى حاكمية تكنولوجيا المعلومات في جامعة الطائف باستخدام مقياس كوبت. مجلة دراسات العلوم الإدارية، مج41. 2014.

[1] . Feltus, Christophe**. Introducing ISO/IEC 38500: Corporate Governance in ICT. Luxembourg**: Public Research Centre Henri Tudor . 22 . 2008.

- ✓ Zahi, Jamal,&Belhaj, Aadil. La gouvernance des Technologies del'Information : un dispositif de contrôledu système d'information éducatif. RevueRepères et Perspectives Economique. 2018.
- ✓ Koornhof, Herman. A framework for IT governance in small businesses.Magister thesis for in Business Information Systems. Nelson Mandela Metropolitan University, South Africa. 2009.
- ✓ Van Grembergen, Wim.Introduction to the Minitrack: IT Governance and its Mechanisms. Proceedings of the 40th Annual Hawaii International Conference on System Sciences.. 2007.
- ✓ Moeller, Robert R. Executive's Guide to IT Governance: ImprovingSystems Processes with Service Management, COBIT, and ITIL. Hoboken: John Wiley& Sons. 2013
- ✓ Feltus, Christophe. Introducing ISO/IEC 38500: Corporate Governance in ICT. Luxembourg: Public Research Centre Henri Tudor .2008
- ✓ حنون، أندريه. إطار إدارة تقانة المعلومات .COBIT مجلة المعلوماتية، ع .159 تاريخ الإطلاع : 30- 01- 2024 . متاح على الرابط https://scs.org.sy/?q=scs/infomag/showarticlenode&id=960 :